اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2010-01-05 رقم العدد: 17077 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

فرنسا تغلق سفارتها في صنعاء ...وقتيلان من "القاعدة" في اشتباك

رسالة من الملك عبدالله إلى علي صالح وكلينتون ترى تداعيات عالمية لوضع اليمن

□ صنعاء – فيصل مكرم

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز امس برسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حول العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين الشقيقين على مختلف الاصعدة، في وقت حذت باريس حذو حذو واشنطن ولندن، وقررت إغلاق سفارتها في صنعاء حتى إشعار آخر، واعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون ان الوضع في اليمن يشكل تهديدا للاستقرار في المنطقة والعالم.

واستقبل الرئيس اليمني امس مساعد وزير الدفاع والطيران المفتش العام للشؤون العسكرية الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز، ومساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، اللذين نقلا اليه رسالة خادم الحرمين.

وقالت «وكالة الانباء اليمنية» الرسمية (سبأ) ان الرسالة اكدت متانة العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والحرص على تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين اليمني والسعودي.

واضافت الوكالة انه جرى خلال اللقاء بحث جوانب العلاقات والتعاون المشترك، ولا سيما التعاون في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب.

وأعرب الرئيس اليمني عن ارتياحه لمستوى العلاقات الأخوية الحميمة والتعاون القائم بين البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة، مؤكداً ان امن المملكة جزء لا يتجزأ من امن اليمن، لان ما يهم احدهما يهم الآخر. وأكد الحرص على تعزيز العلاقات ومجالات التعاون بين البلدين بما يلبي تطلعات شعبيهما ويحقق مصالحهما المشتركة.

وفي واشنطن، قالت كلينتون بعد اجتماع مع رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني «نحن نرى تداعيات عالمية للحرب في اليمن وجهود القاعدة لاستخدام هذا البلد في شن هجمات ارهابية على مسافات بعيدة خارج المنطقة». وأوضحت ان قرار اعادة فتح السفارة الاميركية في صنعاء سيتخذ «حسبما تسمح الظروف».

وفي باريس، صرح الناطق باسم الخارجية

من الاجراءات الأمنية عند مدخل السفارة البريطانية في صنعاء أمس. (ا ب)

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 05-01-2010 رقم العدد: 17077 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

الفرنسية برنار فاليرو امس بان «سفيرنا قرر في الثالث من كانون الثاني (يناير) الإمتناع عن استقبال الناس في مقرات البعثة الديبلوماسية» ولم يعلن فاليرو فترة اغلاق السفارة.

وكانت واشنطن ولندن اغلقتا سفارتيهما الأحد في اعقاب تهديدات وجهها تنظيم القاعدة الذي تبنى المسؤولية عن محاولة تفجير طائرة اميركية في رحلة بين امستردام وديترويت قبي عيد الميلاد. وافادت مصادر غربية ان السفارتين يقفتا مغلقتين امس.

وقال فاليرو إن «جماعات تنتسب نفسها الى القاعدة في جزيرة العرب اقدمت على تهديد بعثات التمثيل الأجنبية في اليمن. وسبق أن كان مستوى التيقظ حيال امن سفارتنا ورعايانا في صنعاء مرتفعاً» وردا على سؤال عن المدرسة الفرنسية في صنعاء، اعلن الناطق «انها مغلقة حالياً لمناسبة عطلة نهاية العام».

وافادت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان مخاوف من فقدان الجيش اليمني ست شاحنات محملة بالمتفجرات والاسلحة، وراء إغلاق السفارتين الاميركية والبريطانية في صنعاء.

وفي شمال صنعاء، شنت قوى الأمن عملية استهدفت عناصر مشتبه بها في «القاعدة»، فقتلت اثنين منهم وجرحت ثلاثة آخرين. واوضح مصدر قبلي ان وحدات في قوى الامن كانت تطارد محمد احمد الحنق الذي ينتمي الى تنظيم «القاعدة»، اشتبكت مع جماعته في منطقة ارحب الواقعة على بعد ٤٠ كيلومتراً شمال صنعاء، وتابع المصدر ان اثنين من حراس الحنق قتلا وأصيب ثلاثة آخرون، فيما تمكن الحنق من الفرار.

وفي هذا السياق، شددت السلطات اليمنية إجراءاتها الاحترازية في المطارات والمنافذ الحدودية ونشرت مزيداً من قوات خفر السواحل على امتداد شريطها الساحلي وضاعفت مراكز الرصد والمراقبة لمنع تسلل عناصر من «حركة الشباب» الصومالية القريبة من «القاعدة» إلى اليمن. وكانت هذه الحركة الصومالية المتشددة اطلقت تهديدات بإرسال مقاتلين إلى اليمن لمناصرة عناصر «القاعدة» في مواجهة الحكومة اليمنية.

وقتل شرطي يمني في عدن (جنوب البلاد) وجُرح ثلاثة آخرون بينهم ضابط بعمل مدير القسم شرطة مدرية كريتر، برصاص مسلحين كانوا ضمن عشرات المعتصمين امام مبنى جريدة الايام المستقلة. وأكد لـ «الحياة» شهود ومصادر في عدن ان قوات الشرطة حاولت تفريق المعتصمين الذي كانوا يطالبون الحكومة بالغاء قرار منع صحيفة «الايام» من الصدور، والذي اتخذته وزارة الاعلام قبل حوالى ثمانية شهور، بعدما هدد مسلحون بين صفوف المعتصمين ومتمركزين في مبنى «الايام» والمباني المجاورة قوات الشرطة بعدم الاقتراب.

وردا على سؤال لـ «الحياة» في الدوحة، قال: «لا اعتقد ان «الامكان مقاربة الوضع في اليمن بالوضع في باكستان، هناك منطقة القاعدة واهتمام دولي منتشر في اليمن، واليمن قادر على مواجهة هذه الجماعات». واضاف: «كما كررنا، فاننا بحاجة إلى تعاون دولي مع اليمن في تدريب وإعداد وحدات مكافحة الإرهاب اليمنية والدعم التنموي لأن جزءا من المشكلة في هذا الصدد اقتصادي».